وللوصول إلى الروايات الحقه الصادرة من جانب الحضرة النبوية الشريفة صلى ا عليه واله يجب الأخذ بنظر الاعتبار بعض القضايا المهة، من ضمنها التعرف على الرواة وهويتهم، وهل هم من الثقات والعدول أم لا؟ ومن هم اساتذتهم؟ و... ومن هنا برز علم(الرجال). ولقد كتب علماء الشيعة والسنة في علم الرجال كثيراً من الكتب التي تعد اليوم ضمن مصادرنا في التعرف على رجال ورواة الحديث(1). وتم في هذا السياق انجاز كثير من الأعمال، وقام علماء الرجال بدراسة نقدية شاملة لرواة ورجال الحديث. فاعتبر علماء أهل السنة بعض رجال الحديث من الثقات في حين رفضهم علماء الشيعة وكذلك رفض علماء أهل السنة بعض الرواة ممن يعتبرهم علماء الشيعة من الثقات. وهناك بعض رجال الحديث ممن رفضهم الفريقان. والامر الذي يحظى بالاهمية هنا هو وجود بعض الرواة ممن يعتبرهم سواء الشيعة أو السنة من الثقات، حيث يمكن اعتبار ذلك نقطة عطف في علم الرجال ووضع رواة الأحاديث المعتمدين لدى الفريقين السنة والشيعة في مكان واحد. ولذلك فمن المناسب جداً التمسك بمثل هذه الروايات والرواة لتقريب وجهات النظر المشتركة بين أهل السنة والشيعة اكثر فاكثر.

ونظراً لما تقدم، فقد تم بحث موضوع الرواة المعتمدين لدى الفريقين في زمن الإمام محمّد الباقر عليه السلام، ذاكرين اسماء رجال الحديث المشتركين لدى الشيعة والسنة عسى ولعل هذه البضاعة المزجاة تنير الطريق امام سائر الباحثين في هذا المجال. وللاطلاع على(الرواة المشتركون) لدى الفريقين تم بناء البحث على كتابين مهمين لاهل الشيعة والسنة(2) وجعلناهما المصدرين الاساسيين للبحث وفي بعض الأحيان ألحقنا بهما